

## تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 332

محمد بن صالح العثيمين

تاني لا الظاهر ان ان القرب اخر ولهذا ما جاء عنه ما جاء عاما بخلاف المعية ومن فوائد الآيات الكريمة اثبات سمع الله اثنين واحد من قوله اجيب لانه لا يجاب الا بعد - 00:00:00

ان ان يسمع ما دعا به ومنها قدرة الله اسباب القدرة لأن اجابة الداعي تحتاج إلى قدرة ومنها اثبات كرم الله لقوله اجيب دعوة الداعي اذا دعاه ومن فوائد الآية - 00:00:37

ايضا ان من شرط اجابة الدعاء ان يكون الداعي صادق الدعوة في دعوة الله عز وجل بحيث يكون مخلصا مشعرا نفسه بالافتقار إلى ربه ومشعرا نفسه بكرم الله وجوده من اين تؤخذ يا حسين - 00:01:06

اثنين تؤخذ على الفائدة لا من قوله واذا سألك عبادي عنى الى قوله لعلهم يرشدون قال الكلمة المعينة الخاصة ايه اذا دعاء اذا دعاء  
لان احنا نبهنا على هذا التفسير - 00:01:29

فاما يشترط لإجابة الدعوة ليش ان يكون صادقا في دعوته بحيث يكون مخلصا لله وان يكون عنده شعور بافتقاره إلى الله عز وجل  
لان الانسان ما يدعوا الا وهو يشعر بالافتقار - 00:01:58

وان يكون لديه شعور بايش بمعنى الله عز وجل واجابته وقوله اذا دعا ومن فوائد الآية الكريمة ان اللاناية الى الله عز وجل والقيام  
بطاعتة سبب للرشد لقوله فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي - 00:02:17

لعلهم يرشدون ومن فوائدها ايضا ان الاستجابة لابد ان يصحبها ايمان لأن الله قرن بينهما ومن تعبد لله وهو وهو ضعيف الایمان وعند  
ان يكون عنده تردد والعياذ بالله او شك - 00:02:40

فانه لا لا ينفعه او يكون عنده ايضا انكار كما يفعل المنافقون فانهم يتبعدون لله عز وجل ظاهرا لكنهم نعم ما عندهم ايمان فلا ينفعهم  
ومن فوائد الآية الكريمة اثبات الاسباب والعلل - 00:03:02

ايه وان سبق لنا ان الاشارة ما يثبت من الاسباب الا اثباتا صوريآ حيث يقولون ان الاسباب لا تؤثر بنفسها لكن يكون الفعل عندها نعم  
طيب ثم قال سبحانه وتعالى - 00:03:27

تحل لكم ليلة الصيام رفسوا الى نسائمكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن الى اخره اذا عرفنا سبب النزول استفادنا من هذه الآية الكريمة  
استفادنا رحمة الله تعالى بعباده كيف ذلك - 00:03:55

من نفس الحكم الاول بالتخفيض حيث كانوا بالأول اذا ناموا او صلوا العشاء حرمت عليه النساء والطعام والشراب ويستفاد من هذه  
الآية جواز الكلام بين الزوج وزوجته فيما يستحب منه - 00:04:19

من انهى حاجة الى نسائه لانهم ضمنوا معنى الافراء ومن فوائد الآيات الكريمة جواب تنشاء الرجل بزوجته من حين العقد الى  
نسائمكم نعم الى وقد سئلت عدة مرات ان الانسان يعقد على امرأة - 00:04:40

ولكن يكون الدخول بعد شهر او شهرين او ثلاثة فهل يجوز ان يستمتع بها ولا ما يجوز يجوز لكن عند الناس عند بعض الناس الجهاد  
النهاية حتى يعلم النكاح فيعلن - 00:05:16

يكون ليلة الزوار لكن هنا شيء يخشى منه وهو انه ربما يحصل اذا حصل حمل ولا سيما ان تأخر الدخول ربما يحدث في ذلك ريبة  
فاما خشي الانسان من هذا الامر - 00:05:37

الحمد لله انه يملك نفسه تستمتع بدون جماع بان لا يخصي الريبة عند العامة واما طلبة العلم ما يحصل عندهم ريبة لأن الانسان

بمجرد العقد تكون المرأة فراشا له ويلحقه الولد - 00:05:58

على المذهب حتى وان لم يجتمع بها وان لم يجتمع بها مع ان كان الاجتماع لو ما علمنا انه سمعت الولد ولده وهذا يظن مرت عليه نعم لماذا تكون المرأة فراشا - 00:06:13

نعم فمثل ما في اشكال عند طلبة العلم لكن عند العامة فيها اشكال لكنه من الناحية الشرعية لا بأس تكون امرأته من يومها. بناء على وجوب اعلان نعم لا ما هم يقصدون هذا لكن يقصدون العادة فقط - 00:06:29

ولما يعرفون الاعلام هذا ما في الحياة لا للحياة من النساء اليوم بدا يخرج وعلما على عوامل هذا لكن الان راحت مثل مهر نعم بالنسبة للمهر ما دفع المهر عندهم لا المهر عندنا يدفع - 00:06:47

هنا ان شاء الله في ناس يمكن يمكن مثل ما ما في شيء يعني لو خلوا المهر عند ايوا الدخول في الدخول ايه ما في شك لو اما مر علينا بالصدق انه يجوز تأثيره او تأثير بعضه - 00:07:11

اي ما في شيء نعم. هل يكون مسمى؟ لا ما في وليس بالماء لان هو مهوب يسمى عند العقد عندنا ما يسمى عند العقد معلومات مثلا نعم اطلقها قبل الدخول - 00:07:37

لانهم اهلهم بينهم طيبانا ما ودي الناقة فوائد يضيع نعم من فوائد الاية الكريمة وهذا المعنى الذي يستفاد من قوله كن لباس لكم وانتم بذلة لهم وهو ان المرأة - 00:08:05

لعورة الرجل كما ان الرجل فصل لعورة المرأة ثانيا ان بينهما من القرب كما بين الثياب ولا يسيئها هن نبات لكم وانتم لباس لهم فيها ايضا من التحسين للخروج ما هو رأي - 00:08:31

وفيها يستفاد من قولهن لباس لكم قفات العلة في الاحكام لان الجملة هذي لها للتعریف ويستفاد من الايات الكريمة فان الله عز وجل منها طموح علم الله بما في النفوس - 00:08:51

لقوله علم الله انكم كتم تختانون انفسكم ومن فوائدتها ان الانسان كما يقول غيره قد يكون من الصبر قد يكون نفسه وذلك اذا اوقعها في معاصي الله فان هذا خيانة - 00:09:24

وعلى هذا فنص الانسان امانة عنده وهذه فائدة تتفرع على قوله انكم كتمتناو ان نفس الانسان عنده امانة يجب عليه رعايتها ويؤكد ذلك قوله تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:09:43

فالانسان كما يظلم غيره يظلم نفسه ايضا ويستفاد من هذه الاية الكريمة اثبات الثبوت التوبة من الله والصلة بالتوبة لقوله وتاب فتاتب عليه وهذه من الثبات الذاتية او الجارية الفعلية نعم - 00:10:08

مع التوبة من صلاة التوبة واسمها التواب ومن فوائد الاية لا تعصي الله بقوله وعفا عنكم ومن فوائدتها جواد النفس او ثبوت النفل خلاف لمن انكره وهو في هذه الاية الصريح - 00:10:34

من اين يؤخذ ومن اول الان باشروهم يعني وقبل الان ما هو ما هو بحال ومن فوائد جواز مباشرة الزوجة على الاطلاق بدون تقديم معنى تؤخذ من قوله باشروهن لكن هذا الاطلاق مقيد في حالات - 00:11:03

ومقيد بامثلة فهو مقيد في حال الحيض ما يمكن في الجميع لقوله تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوا منه حتى ومقيد ايضا في حال الدبر في مكان الدبر - 00:11:30

فانه لا يحل للانسان ان يضع امرأة في دبرها وقد ذكر عن الامام الشافعي رحمه الله مناظرة كنت استغرب يعني ان تقع منه في محاولة توازي وقت المرأة في دبرها - 00:11:52

ولكن مر علي ان هذه لا تصح عن الشافعي وان الشافعي نص على تحريم وقت الذروة وهذا هو اللي يليق به ولا شك ان تحريم الوضوء في الدبر انه وان كانت الاحاديث التي وردت فيه - 00:12:13

يعني فيها شيء وفيها مقال لكن مجموعها يقتضي على الاقل ان تكون حسنا فجرها ثم اننا اذا تأملنا قوله تعالى في المحيض قل هو ادم فاعتزلوا النساء في النهي ان تعتمد - 00:12:29

وجدنا ان الذى والخبز في الدهون اسد هو اعظم ستكون الاية جالسا بإمامتها على تحريم موقف الدول على ان قوله فأتوا حرصكم ان شئتم يدل على ان محل الاستمتاع نعم - [00:12:48](#)

عندهم واحد الحرف وهو الفرج اما الدبر فلا لكن مع ذلك يجوز للانسان ان يستمتع بزوجته بغير بغير الحظ كما لو استمتع بين الفخذين هذا لا بأس به بينها مباشرة - [00:13:11](#)

قالت عائشة رضي الله عنها كان الرسول عليه الصلاة والسلام مرور ساعتدر فيباشرني وانا حائر الجماع طيب ايه اذا قولك فالآن باشرهم هذا الفعل المطلق مقيد ولا لا مقيد بما ثبت به الشرع بما ثبت الشرع بمنعه - [00:13:31](#) في حال او مكان - [00:13:56](#)